

المقنعة

[125] الكبير، والكبرياء رداؤك، سبحان ا [(1) الذي ليس كمثله شئ، وهو السميع (2) البصير (3)، والحمد [الذي تواضع كل شئ لعظمته، وذل كل شئ لعزته، واستسلم كل شئ لقدرته (4)، وخضع كل شئ لملكه، واتضع كل شئ لهيبته، وذل (5) كل شئ لربوبيته فأنت يا رب صريخ المستصرخين، وغيث المستغيثين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، ومجيب دعوة المضطرين، وكاشف السوء، وكهف المضطهدين (6)، وعماد المؤمنين، إليك ملجأهم ومفرعهم، ومنك (7) رجائهم، وبك (8) استعانتهم (9)، وحولهم وقوتهم، إياك يدعون، وإليك يطلبون، ويتضرعون، ويبتهلون، وبك يلوذون، وإليك يفرعون وفيك يرغبون، وفي منك (10) يتقلبون (11)، وبغفوك إلى (12) رحمتك يسكنون، ومنك يخافون ويرهبون، لك الامر من قبل ومن بعد لا تحصى نعمك (13) ولا تعد، أنت جميل العادة (14) والبلاء مستحق، للشكر والثناء، نديت (15) إلى فضلك، وأمرت بدعائك، وضمنت الاجابة (16) لعبادك، وأنت صادق الوعد، قريب الرحمة، اللهم فإني (17) أشهد (18) على حين غفلة من خلقك: أنك أنت ا لا إله إلا أنت، وأن محمدا عبدك المرتضى، ونبيك المصطفى، أسبغت عليه نعمتك، وأتممت له

(1) في و، ز: " سبحان الذي... " (2) في و: " وهو السميع العليم البصير " (3) ليس " و " في (ب). (4) في و: " بقدرته " (5) في و: " ودان وذل... " (6) في ب، ج، و: " كهف المضطرين " (7) في نسخة من ألف: " وأنت رجائهم " وفي و: " وأنت ومنك رجائهم " (8) في و، ز: " ومنك " بدل " وبك " (9) في ألف، ج، و: " استغاثتهم " (10) في و: " مشيتك. (11) في ب، د، و: " ينقلبون " (12) في ب، د، و: " وإلى " (13) في ج: " نعمتك " (14) في ب: " للعبادة والبلاء " (15) في و: " وندبت " (16) في ج: " بالاجابة " (17) في ب: " إني " (18) في ألف، ج، هـ: " أشهدك ".